

ما هو الوضع في إقليم منظمة الصحة العالمية لشرق المتوسط؟

حتى هذه اللحظة، لم يُبلَّغ عن أي حالة من حالات الإنفلونزا (H1N1) في الإقليم.

ما هو الفرق بين فيروسات الإنفلونزا البشرية (الموسمية) وإنفلونزا الطيور، وإنفلونزا الخنازير والإنفلونزا الجديدة A (H1N1)؟

• الإنفلونزا البشرية (الموسمية)

- تسري فيروسات الإنفلونزا الموسمية في البشر وتنتقل من شخص إلى آخر.
- يسري الفيروس على نطاق العالم ويمكن أن يصيب أي شخص في أي فئة عمرية.
- تسبب الإنفلونزا الموسمية أوبئة سنوية تبلغ ذروتها في الشتاء وفي الأقاليم ذات المناخ المعتدل.
- تمثل مشكلة خطيرة من مشكلات الصحة العمومية تسبب اعتلالاً وخيماً ويمكن أن تسبب وفيات بين الفئات السكانية المعرضة بشدة لخطر العدوى، كالرضع، والمسنين، والمصابين بأمراض مزمنة.
- التطعيم هو أكثر السبل فعالية للوقاية من عدوى الإنفلونزا الموسمية.

• إنفلونزا الطيور

- فيروسات الإنفلونزا التي تصيب الطيور بالعدوى تسمى فيروسات إنفلونزا الطيور. وتسري هذه الفيروسات في الطيور البرية كما تسري أيضاً أحياناً في الطيور الدواجن. وتنتقل أحياناً إلى الإنسان بعض ميطبات الفيروسات بما فيها الفيروس H5N1 الشديد الأمراض.

• إنفلونزا الخنازير

- تسري فيروسات هذه الإنفلونزا في الخنازير، ولذا تسمى إنفلونزا الخنازير. وإنفلونزا الخنازير هي مرض حيواني، وإن كان قد حدث في الماضي أن أصيب بعدواها عدد قليل من البشر.

• فيروس الإنفلونزا A (H1N1) الجديد الذي كان يسمى خطأً في السابق (إنفلونزا الخنازير).

- كان يشار إلى هذا الفيروس في الأصل باعتباره فيروس "إنفلونزا الخنازير"، لأن الاختبارات الأولية التي أجريت في المختبرات قد أظهرت أن العديد من جينات هذا الفيروس الجديد كانت مشابهة إلى حد بعيد لفيروسات الإنفلونزا الحيوانية التي تحدث علفاً في الخنازير في أمريكا الشمالية. غير أن من الواضح الآن أن الفيروس الجديد A (H1N1) يجمع بشكل فريد بين جينات الخنازير والطيور والبشر، وهو أمر لم يُشاهد من قبل.

- ينتقل الفيروس من إنسان إلى آخر عن طريق قطرات (رداف) جهاز التنفس.

- فيروس الإنفلونزا A (H1N1) فيروس جديد ينتشر بسرعة في شتى أرجاء العالم منذراً بإمكان وقوع جائحة بسبب نقص المناعة ضده في عموم السكان. ولا يمكن الآن التنبؤ بتوقيت الجائحة المحتملة ومدى وعلمتها.

- لا يوجد حالياً لقاح مضاد للإنفلونزا A (H1N1)، غير أن المراكز المتعاونة مع منظمة الصحة العالمية تعمل بالفعل على استنباط لقاح. علماً بأن استنباط لقاح جديد تماماً للإنفلونزا يمكن أن يستغرق ما بين 5 و6 شهور.

ومن المهم ملاحظة أنه لا توجد حتى الآن بيانات على أن فاشية الإنفلونزا الحالية A (H1N1) قد بدأت بانتقال الفيروس من الخنازير إلى البشر. وعليه لا ينبغي استخدام اسم "إنفلونزا الخنازير" كبديل للإنفلونزا الجديدة A (H1N1).